

فهرس الموضوعات

صفحة	الموضوع	مسلسل
١	أهمية الدراسة .	١
٤	أهداف الدراسة .	٢
٥	مشكلة الدراسة .	٣
٥	حدود الدراسة .	٤
٥	مصطلحات الدراسة .	٥
٨	الدراسات السابقة .	٦
١٣	إجراءات الدراسة .	٧
١٣	أولا : إعداد وحدة "أثر المناخ على النبات"	
١٤	- تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها .	
١٥	١- تحديد أهداف الوحدة .	
١٥	٢- مدى مناسبة الأهداف .	
١٥	- محتوى الوحدة .	
١٥	أ - إختبار محتوى الوحدة .	
١٥	ب- معايير بناء المحتوى العلمي للوحدة .	
١٦	- مراحل بناء المحتوى العلمي للوحدة .	
١٦	أ - اعداد الصورة الأولية للوحدة .	
١٦	ب- عرض الصورة الأولية على المتخصصين .	
١٦	ج- تعديل الصورة الأولية للوحدة .	
١٦	د- الصورة النهائية للوحدة .	

١٧	ثانيا : أدوات الدراسة.
١٧	١- تحديد الهدف من الاختبار.
١٧	٢- تحليل محتوى وحدة "أثر المناخ على النبات"، واعداد جدول المواصفات.
٢١	ثالثا : تدريس وحدة " اثر المناخ على النبات" بالجغرافية الطبيعية.
٢١	١- التجربة الأستطلاعية.
٢١	- تحديد عينة الدراسة.
٢٢	- تطبيق الأختبار القبلى لمعلومات العلوم الطبيعية.
٢٢	- تدريس وحدة "أثر المناخ على النبات"
٢٢	- حساب تباين مفردات اختبار معلومات العلوم الطبيعية.
٢٣	- حساب ثبات مفردات اختبار معلومات العلوم الطبيعية.
٢٤	- حساب صدق معلومات العلوم الطبيعية.
٢٦	٢- التجربة الأساسية
٢٨	رابعا : المعالجة الأحصائية.
٣٠	خامسا : تحليل النتائج، وأهم التوصيات.
٣٠	١- فعالية التعلم الذاتى فى زيادة التحصيل لمعلومات العلوم الطبيعية.
٣٠	أ - نسبة الكسب الذى حققه الطلاب.
٣٢	ب- حساب الدلالة الأحصائية بين متوسطات الدرجات.
٣٣	٢- فعالية التعلم الذاتى التى تمكن الطلاب لمعلومات العلوم الطبيعية.
٣٣	أ - النسبة المئوية للطلاب الذين حققوا الإتقان.
٣٥	ب- حساب قيمة (Z) بين النسب المئوية لأتقان المعلومات فى المجموعة الواحدة.
٣٥	ج - ايجار قيمة (Z) بين التسبب المئوية لأتقان طلاب الجغرافيا والتاريخ.
٣٧	٨- ملحق النتائج، وأهم التوصيات.
٣٨	٩- المراجع العربية والأجنبية.

فهرس الجداول

صفحة	الجدول	مسلسل
١٨	الأهمية النسبية لموضوعات وحدة "أثر المناخ على النبات" بأختبار معلومات العلوم الطبيعية.	١-
١٩	العلاقة بين الأهداف التعليمية وبنية العلم	٢-
١٩	بأختبار معلومات العلوم الطبيعية لوحدة "أثر المناخ على النبات" عدد الأسئلة المتضمنة بموضوعات وحدة "أثر المناخ على النبات" بأختبار معلومات العلوم الطبيعية.	٣-
٢٠	النسبة المئوية لمستويات الأهداف المعرفية لأختبار معلومات العلوم الطبيعية بوحدة "أثر المناخ على النبات".	٤-
٢٤	حساب ثبات اختبار معلومات العلوم الطبيعية بمعادلة كيورد-رينشاردسون ومعادلة ليفنجستون للاتقان.	٥-
٢٥	عدد الأسئلة وتقديرات الثبات المعياري لها، لحساب مدى مناسبة طوال أسئلة الأختبار.	٦-
٣٢	متوسط الدرجات الفعلية، والبعدية والنسبة المئوية للكسب، والنسبة المئوية لنسبة الكسب لمعلومات العلوم الطبيعية.	٧-
٣٣	المتوسط الحسابي، والتباين، وقيمته (ت) ومستوي الدلالة الاحصائية لدرجات أفراد العينة في التطبيق القبلي والبعدى لأختبار معلومات العلوم الطبيعية.	٨-
٣٦	قيمة (Z) لنسبة الطلاب تخصص الجغرافيا وتخصص التاريخ لاتقان معلومات العلوم الطبيعية.	٩-

جدول الملاحق

صفحة	ملاحق	مسلسل
٤٥	وحدة "اثر المناخ علي النبات"	-١
٦٩	اختبار معلومات العلوم الطبيعية	-٢
٧٦	نموذج الاجابه	-٣
٧٧	نموذج التصديح	-٤
٧٨	معاملات السهولة، ومعاملات الصعوبة والتباين لمفردات اختبار معلومات العلوم الطبيعية بوحدة "اثر المناخ علي النباتات"	-٥
٨٠	درجات افراد العينه تخصص الجغرافيا والتاريخ	-٦
	حساب النسبه المئوية للكسب، والنسبه المئوية لنسبة الكسب لأفراد العينه	-٧
٨١		

أهمية الدراسة :

للتعلم حتى يتمكن أساسه التاريخي في العديد من كتابات بعض العلماء في الماضي، فقد وجدت عناصر فلسفة التمكن عند (كومينوس) Comenius و(بستالوتزى) Pestalozzi ، و(هاربارت) Herbart . كما وجد في فكر الفيلسوف الإنجليزي (جون لوك) John Locke (١٦، ١١٧). وبالرغم من ذلك فإن تلك الفلسفة لم تدخل الولايات المتحدة الأمريكية، إلا في أوائل القرن العشرين. فقد قدم التعلم للتمكن في خطة (وينتيكا) Winnetka Plan عام ١٩٢٢، كما قدم في المدرسة التجريبية لجامعة شيكاغو عام ١٩٢٦ بواسطة Henry Morrison. وقد استخدمت هاتان الخطتان حتى الثلاثينات، إلا أن الصعوبات التي نجمت عن إدارة مثل هذه البرامج، أدت إلى عدم قبول التعلم للتمكن كاستراتيجية للتدريس قابلة للتطبيق. وقد حقق التعلم حتى يتمكن في الخمسينات والستينات نجاحا مع بعض التلاميذ، وعلى وجه الخصوص هؤلاء الذين تطلبوا خطوات تعليمية صغيرة مع التكرار والتدعيم. وبذلك تجدد الإهتمام بالتعلم للتمكن، وخاصة مع ظهور فكر العالم (سكندر)، والتعليم المبرمج (١٩-٢٣٣، ٢٣٤).

ولقد أدى الإهتمام بالتعليم مدى الحياة Continuing Learning ليصبح ضرورة لقطاع متزايد من القوى العاملة إلى تزايد الإهتمام بالتعلم للتمكن، ويرى بنيامين س. بلوم في كتابه "تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني"، أن معظم التلاميذ (ربما أكثر من ٩٠٪)، يمكنهم استيعاب ما ينبغي تدريسه لهم، ومهمة التدريس إيجاد الوسائل التي تمكنهم من التمكن للموضوع المطلوب تدريسه، إلا أن تعودنا على التوزيع الإعتدالي أو الطبيعي ووضع التقديرات بناء عليه، جعل المعلمين يسيرون في التدريس كما لو كان ينبغي لقلّة من الطلاب، أن يتمكنوا من تعلم ما يقوم المعلمون بتدريسه. ويتفق كل من بلوم Bloom، وكارول Carrol على أن ٩٥٪ من الطلاب (٥٪ عند القمة، ٩٠٪ التالية) يستطيعون أن يتعلموا الموضوع بدرجة عالية من التمكن بإعطاء المساعدة المناسبة لهم. وبذلك فإن تقدير ممتاز (A)، كمقياس لدرجة التمكن، يمكن أن يحصل عليه نسبة تصل إلى ٩٥٪ من الطلاب في الفصل في ظل الظروف المناسبة (٤، ٧٦-٨١).

ويعتبر كارول Carrol ، أحد الأوائل الذين صمموا نموذجا للتعلم المدرسي الذي يقوم على الإتقان (٣٧، ٥٤٧) حيث بنى جون ب. كارول John B. Carroll نموذجا للتعلم المدرسي اسماء AMODEL OF SCHOOL LEARNING (٣٠، ٧٢٥-٧٣٣) عرض خلاله للعوامل التي تؤثر في نجاح عملية التعلم المدرسي، والطريقة التي تتفاعل بها هذه العوامل. وقد بنى نموذج التعلم لكارول على فرض أن التعلم دالة للوقت الذي استغرق إلى الوقت اللازم للتعلم، وقد عبر

كارول عن ذلك بالمعادلة التالية، والتي اشار اليها-ايضا-كاي بومير انس تورسن (٢٤٩، ٤١) وهي :

$$\text{Degree of Learning} = f \left[\frac{\text{Time actually spent}}{\text{Time needed}} \right]$$

وبذلك فإن درجة التعلم تتوقف على الوقت المستغرق فعلا، على الوقت اللازم للتعلم، ولقد نص (كارول) على أن الوقت المستغرق والوقت اللازم للتعلم هي دوال لخصائص معينة للتلميذ، كما يعتمد الوقت المخصص على متابة التلميذ، ومدى استعداده، وجودة التدريس، وقدرة التلميذ على فهم ما يدرس له (٣٠، ٧٣٠).

ويرى بلوم Bloom عام ١٩٥٧، أن التعلم للإتقان، يقوم على افتراض ان كل طالب يمكن ان يتعلم اشياء كثيرة في مستوى التخصص، بجدارة أكثر أو أقل من الوقت المحدد (٣٧، ٥٤٧).

وتتمثل متغيرات إستراتيجية التعلم حتى التمكن من وجهة نظر كارول، في خمسة متغيرات أساسية، مؤثرة في الوقت المنصرف، في التعلم Time Spent in Learning (٣٠، ٧٢٥-٧٢٩)، وهي :

- ١- الإستعداد.
- ٢- القدرة على فهم التعلم.
- ٣- المتابة.
- ٤- فرص التعلم (الزمن أمتاح للتعلم).
- ٥- نوعية التعلم.

ويرى كل من Barr and Breeben عام ١٩٧٧ (ص ١١٦٠)، في مناقشتهم لإتقان التعلم. بين مبادئه وترتيبات تدريسه، أن استراتيجية التعلم للإتقان تقوم على مبادئ بيداغوجية Pedagogical تتصل بثلاثة حالات خاصة بالمستوى الفردي للتلميذ هي : الإستعداد، والقدرة على فهم التدريس، والمثابرة، كما أن هناك حالتان تتصل بالفصول الدراسية هي نوعية التدريس، والوقت المسموح للتعلم (٣٦، ٢٧٠).

ويرى كارول، ان الوقت المطلوب للإتقان، يحدد الإستعداد والقدرة على فهم التعلم ونوعيته (٣٠، ٧٢٩).

وقد أعطى كل من Joyce and Weil عام ١٩٨٥، اتجاهات حديثه لموضوعات التعلم بالإتقان والتي أكد فيها ان الطلاب يمكن ان ينجزوا اذا اتيح لهم الوقت الكافي والإستعداد المتفاعل مع الوقت التعليمي (٣٦، ٤٢٤).

وينظر للإستعداد Aptitude (٣٠، ٧٢٥)، على أنه كمية الوقت الذي يحتاجه المتعلم لمستوى التمكن في ظل الظروف التعليمية المثلى، ويرى بلوم Bloom (٤، ٧٩-٨٠) ان هذه الصياغة تتضمن افتراض ان كل الطلاب، اخذوا الوقت الكافي الذي يمكنهم من خلاله تحقيق تمكن في مهمة تعليمية وبذلك يكون التعلم من أجل التمكن في متناول الجميع من الناحية النظرية.

والقدرة على فهم التعلم (٣٠، ٧٢٦) فإنها ترتبط بالزمن ويرى بلوم Bloom (٤، ٨٤)، أنه يمكن تغيير قدرة الفرد اللفظية بواسطة التدريب المناسب، كما أن الفوائد العاجله من التعامل مع هذه القدرة هي تعديل التدريس بمقابلة احتياجات الطلاب كأفراد.

والمثابره Perseverance (٣٠، ٧٢٨)، يوضحها كارول بقوله، اذا كان التلميذ يحتاج لإتقان مهمة معينة الى ساعتين، وسمح له، بساعة واحدة، ولكنه لم يثابر في تعلمها سوى ثلاثين دقيقة، فإن درجة تعلمه لا تتجاوز ٥٠٪. وبذلك فإن المثابره ترتبط بعامل الزمان، ويعرفها كارول بأنها "مقدار الوقت الذي يكون التلميذ مستعدا لأن يقضيه في التعلم".

THE TIME THE LEARNER IS WILLING TO SPEND IN LEARNING

كما يرى بلوم (٤، ٨٧) ان المثابره ترتبط بالإتجاه نحو التعلم والإهتمام به.

والفرصة Opportunity في التعلم (٣٠، ٧٢٧)، يعرفها كارول بأنها "الزمن الكلى المسموح به لتعلم مهمة معينة، وبذلك فإن معظم التلاميذ يمكنهم ان يصلوا الى مستوى التمكن اذا مامنحوا الوقت الكافي للتعلم، اما نوعية التعلم Quality (٣٠، ٧٢٦) فإنها تمثل الدرجة التي يصل فيها العرض والتفسير وتنظيم عناصر المهمة التعليمية الى نهايته القصوه بالنسبة للفرد.

والنقطة التي ينبغي التركيز عليها هي أنه يجب الحكم على نوعية التدريس من منطلق أثره على الدارسى الفرد وليس تأثيره على جماعه عشوائية من الدارسين (٤، ٨٣) ولكن يمكن لإستراتيجيات التعلم للإتقان، التغلب على الفروق الفردية بين الطلاب بالمعاملة الفعالة والمثيرة (٣٧، ٨٤٧). وقد أدى ذلك بالباحثان الى انتهاج اسلوب التعلم الذاتى ومدى فعاليته فى تمكن طلاب الجامعة للمعلومات التي تحدد لهم لان مسئولية تعلم مهارات واتجاهات التعلم الذاتى

للدارسين في مؤسسات التعليم العالي، يجب ان تصبح من الأوليات في جوانب الإهتمام، اذا أردنا تحسين نوعية الكفاية الخارجية Dut put-Quality لأنظمتنا التعليمية، كما أن الدعوة للأخذ بأساليب التعلم الذاتي، اكدت عليها استراتيجية التربية العربية، التي أشارت بوجود النظر الى التربية باعتبارها عملية، أنسانية، سلوكية، إجتماعية، حضارية، تتألف في جوهرها من التعلم القائم أصلا على الجهود الذاتية للمتعلمين وعلى قدراتهم على الإبداع والإبتكار.

ولقد أوجدت الفلسفات التربوية الحديثه، وخاصة الفلسفة الإنسانية Humanism ، التي تسيطر على فكرنا التربوي المعاصر، تربة خصبة لتبنى أسلوب التعلم الذاتي، فكثير من الأفكار التي تنادى بها هذه المدرسة الفكرية متسقة في منظومتها مع منهجية التعلم الذاتي، كما أن ادراكنا بطبيعة الفروق الفردية بين الأفراد، وتأثيرها من الناحية التعليمية أدى بالتربويين الى تبنى استراتيجية عملية تركز على أساليب التعلم الذاتي كمدخل رئيسي يحقق الإستجابة لمطالب رعاية الفروق من الفردية وتحقيق إيجابية المتعلم (١٢، ٢٠٧-٢١٥). ويمكن مقابلة طبيعة التطور الثقافي المعاصر، وما ينطوي عليه من تقدم معرفي وتكنولوجي. بهدف يمكن الفرد من استيعاب عناصر الثقافة ومهارتها ورياستها، ومن احسن استخدامها وتوظيفها (١١، ٥).

لذا اتخذ الباحثان من "التعلم الذاتي، ومدى تحقيقه للتحصيل وللاقتان مجالاً لهذه الدراسة، من خلال تعليم طلاب الدراسات الإجتماعية لمعلومات العلوم الطبيعية ايماناً بمدى التكامل بين المواد الدراسية فكان موضوع هذه الدراسة "مدى تمكن طلاب الدراسات الإجتماعية من بعض معلومات العلوم الطبيعية، بالتعلم الذاتي، لوحدة "أثر المناخ على النبات".

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الوافوف، على :

- نسبة الكسب الذي حققه أفراد العينة من طلاب الدراسات الإجتماعية في مجال تحصيل معلومات العلوم الطبيعية بوحدة "أثر المناخ على النبات" والتي اعدتها الباحثان. وذلك من خلال التعلم الذاتي.
- أثر التعلم الذاتي في تمكن طلاب الدراسات الإجتماعية لبعض معلومات العلوم الطبيعية بوحدة "أثر المناخ على النبات".
- الفرق بين تمكن طلاب الدراسات الإجتماعية تخصص الجغرافيا، وتخصص التاريخ لبعض معلومات العلوم الطبيعية بوحدة "أثر المناخ على النبات".

مشكلة الدراسة :

تدور مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيسي التالي :

"ما مدى تحصيل، وتمكن طلاب كلية التربية تخصص الدراسات الإجتماعية بالمدينة المنورة، من بعض معلومات العلوم الطبيعية بوحدة مقترحه، من خلال التعلم الذاتي؟"

وقد تطلب هذا السؤال الإجابة عن الأسئلة الإجرائية التالية :

- ١- ما متطلبات بناء وحدة "أثر المناخ على النبات" ؟
- ٢- ما نسبة الكسب الذى حققه طلاب الدراسات الإجتماعية فى تحصيل معلومات العلوم الطبيعية بوحدة "أثر المناخ على النبات" بالتعلم الذاتى ؟
- ٣- ما أثر التعلم الذاتى فى تمكن طلاب الدراسات الإجتماعية لبعض معلومات العلوم الطبيعية بوحدة "أثر المناخ على النبات" ؟
- ٤- ما الفرق بين تمكن طلاب الدراسات الإجتماعية تخصص الجغرافيا، وتخصص التاريخ لبعض معلومات العلوم الطبيعية بوحدة "أثر المناخ على النبات" ؟

حدود الدراسة :

تقتصر حدود الدراسة على :

- وحدة "أثر المناخ على النبات" من إعداد الباحثين.
- اختبار معلومات العلوم الطبيعية، من إعداد الباحثين.
- طلاب الدراسات الإجتماعية الدارسين لمقرر مناهج التخصص فى التعليم العام بالفصل الدراسى الثانى لعام ١٤١٤هـ لإجراء التجربة الإستطلاعية والتي قام بها الباحثان، وأمكن من خلالها حساب التباين وثبات مفردات الاختبار التحصيلى.
- طلاب الدراسات الإجتماعية، الدارسين لمقرر طرق تدريس الدراسات الإجتماعية، لإجراء التجربة الأساسية، والتي قام بها الباحثان.

مصطلحات الدراسة :

١. التعلم الذاتى :

يعرفه رونترى Rowtree (٣٩، ٢٠٩) بأنه "العملية التى يقوم فيها المتعلمون بتعلم أنفسهم مستخدمين التعليم المبرمج، أو أى مائه أو مصادر تعلم ذاتيه، لتحقيق أهداف واضحة دون عون مباشر من المعلم".

ويعرفه محمد شحات حسين الخطيب (٢٤، ١٠٧)، بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات التي تساعد على تحسين التعليم عن طريق تأكيد ذاتيات الأفراد المتعلمين، من خلال برامج تعليمية معينة تعمل على خلق اتجاهات ومهارات ضرورية لدى المعلمين والطلاب على السواء.

ويعرفه كافاليف (١١، ٢٦) من خلال اتجاهين سلوكي ومعرفي، حيث يحدد المفهوم السلوكي للتعلم الذاتي، بأنه العمل لتواعي المنظم المقصود الذي يقوم به الفرد بهدف تغييره من نفسه، ويتضح ذلك في تحسين بعض خصائصه الشخصية أو تكوين خصائص جيدة ضرورية لقيامه بنشاط فعال مثمر في حاضره او مستقبله.

كما يحدد المفهوم المعرفي للتعلم الذاتي، بأنه اكتساب للمعلومات وتوسيع واثراء الحصيله المعرفيه للفرد ومايبدله من جهد مآصود في هذا السبيل.

ويرى فوزى زاهر (١٨) بأنه الأسلوب الذي يقوم فيه الفرد بالمرور على المواقف التعليمية المختلفه لإكتساب المعلومات والمهارات، بحيث ينتقل محور الإهتمام من المعلم الى المتعلم، فالمتعلم هو الذى يقدر متى وأين ينتهى وأى البدائل والوسائل يختار، ومن ثم يصبح هو المسئول عن تعلمه وعن النتائج والقرارات التى يتخذها.

ويرى محمود طلبه (٢١، ٥٤)، أن يقوم الطالب بنفسه بالمرور فى المواقف التعليميه المتنوعه لإكتساب المعلومات والمهارات والخبرات المطلوبه.

ولغرض هذه الدراسه، يرى الباحثان أن التعلم الذاتى هو "قدرة الطلاب على تحصيل المعلومات بطريقة مقصوده على أساس فردى موجه"

٢. التمكن Mastery

يرى بلوم Bloom، (١٦)، ان التمكن Mastery، يعنى مجموعة أهداف رئيسية محددة يتوقع من التلاميذ تحقيقها فى نهاية تعلم الوحده.

ويرى بلوك Block عام ١٩٨٠ (ص ٦٦)، أن الإتقان من الناحية النظرية هو قدرة المعلم على ان يساعد كل التلاميذ بفاعلية على ان يتعلموا بإمتياز (٣٦، ٢٧٠).

ويرى الباحثان لفرض هذه الدراسه ان التمكن هو :
"مقدار التحصيل المتوقع ان يتحصن عليه الطلاب بفاعلية من دراستهم للوحدة المقترحة".

٣. مستوى التمكن Mastery Stander

يمكن تعريف مستوى التمكن على أنه درجة التحصيل العلمي في الإختبار التجميعي، التي يتحقق عندها التمكن لدى الطلاب.

ويختلف مستوى التمكن وفقا لظروف الموقف التعليمي.

أ- حدد مستوى التمكن عند كونجلوسى Congelosi (٣١، ٣٠١) بنسبة ٩٠٪ من التحصيل الكلى.

ب- حدد مستوى التمكن عند كل من بلوك Block، واندرسون Anderson (٢٩) ب ٨٠-٩٠٪.

ج- حدد مستوى التمكن في دراسة فاطمه حميده (١٦) ب ٨٥٪.

ويعرف الباحثان لغرض هذه الدراسة، مستوى التمكن بأنه مقدار تحصيل أفراد العينة لمعلومات الوحدة المقترحة، مقدرا بنسبة ٧٠٪ من الدرجة الكلية للتطبيق البعدى لإختبار تحصيل معلومات العلوم الطبيعية.

ويبرر الباحثان انخفاض هذه النسبة الى :

- ١- قيام الدراسة على التعلم الذاتى.
- ٢- شمولية الأختبار التحصيلى لمعلومات العلوم الطبيعية المتضمنه بالوحده المقترحة، وهى غير مألوفه للدارسين فى العلوم الإجتماعيه.

الدراسات السابقة

أولاً : دراسات في مجال التعلم الذاتي :

❖ في دراسة لكازم زيدان يونس (٢٠، ١٦١-١٧٦)، حول تجربة التعلم الذاتي خطوة نحو تنمية التفكير والإعتماد على النفس، استغرقت خمسة فصول دراسية. ببعض مدارس الكويت الثانوية، للمقارنة بين التعلم الذاتي والتعلم الإعتيادي (التقليدي). بدأ من الفصل الدراسي الأول (٨٧، ١٩٨٨).

وقد توصلت الدراسة الى أن نسبة لنجاح في التعلم الذاتي والتعلم التقليدي متقاربة.

❖ في دراسة أعدها رضوان فضل الرحمن الشيخ (٩) بعنوان " العلاقة بين بعض طرق واستراتيجيات تدريس مادة المناهج والمجتمع وبين تحصيل طالبات الأقسام العلمية والأدبية بكلية التربية بالمدينة المنورة".

فقد توصلت الى ان أفضلية استراتيجيات التدريس بالنسبة لأفراد عينة الدراسيه بالأقسام

الأدبية مرتبه تنازليا حسب أفضلية التحصيل كما يلي :

١- التعلم الذاتي بمعارف عامة من مصادر متوافره لدى الطالبات.

٢- استراتيجية التعلم الذاتي انموجه.

٣- استراتيجية المحاضرة العادية التي بدون مراجع.

٤- استراتيجية التعلم الذاتي للمصطلحات العلمية التي لم يحدد لها مراجع.

الا ان التحصيل كان أدنى مايمكن في الأقسام العلمية من خلال استراتيجية المحاضره بالشفافيات والتي لم توزع كمطبوعات على الطالبات يناظرها في الأقسام الأدبية استراتيجية التعلم الذاتي للمصطلحات العلمية التخصصية بدون مراجع محددة من قبل استاذ المقرر.

❖ أعد يعقوب حسين نشوان (٢٦)، دراسة حول أثر استخدام التعلم الذاتي بالاستقصاء الموجه على تحصيل المفاهيم العلميه لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

وتهدف الدراسة الى :

- الكشف عن قدرة تلاميذ المرحلة المتوسطة على التعلم الذاتي باستخدام الإستقصاء الموجه.

وقد توصلت الدراسة الى ان عدد التلاميذ الذين استطاعوا تحصيل ٥٠٪ من المفاهيم العلمية يزيد زيادة ذات دلالة احصائية عن ٥٠٪ من عدد أفراد العينة فى المجموعتين التجريبيه والضابطه إلا ان زياده كانت اكبر لصالح المجموعه التجريبيه التى درست بالتعلم الذاتى والإستقصاء.

ثانيا : دراسات فى مجال التمكن :

- أعدت فاطمه ابراهيم حميده (١٦)، دراسه حول التعلم للإتقان واثره على التحصيل فى مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانويه، وانتهى تهدف الى :
- ١- مقارنة التحصيل المعرفى بين طالبات المجموعه التجريبيه (التعلم للإتقان) وطالبات المجموعه الضابطه (المحاضره/المناقشه امعتاده).
 - ٢- مقارنة التباين فى درجات التحصيل المعرفى بين طالبات المجموعه التجريبيه وطالبات المجموعه الضابطه.
 - ٣- مقارنة نسبة الطالبات اللاتى يحققن مستوى الإتقان المسبق تحديده فى المجموعتين التجريبيه والضابطه.

وقد استخدم لغرض هذه الدراسه عينه من أربعين طالبه للمجموعه التجريبيه، و ٤٢ طالبه للمجموعه الضابطه واستخدم فى الدراسه الأدوات التاليه :

- ١- اختيار التحصيل المعرفى (التجميعى).
- ٢- اختيار الذكاء المصور.
- ٣- عدد اربعة اختيارات تكوينيه، لكل من موضوعات الوحده الأربعة.

وقد توصل الباحث الى النتائج التاليه :

- ١- ان هناك تأثير ايجابى لإستراتيجيه التعلم للإتقان على التحصيل فى الجوانب المعرفيه التى يقيسها الأختبار التجميعى.
- ٢- ان استراتيجيه التعلم للإتقان منعت نسبة تراوحت ما بين ٥٠٪، ٧٥٪ من التلاميذ من التعليم والوصول لنفس المستوى الذى وصل اليه الريح الأعلى من التلاميذ فى ظل مداخل التعليم التقليديه.

❖ أعد ابراهيم سيد عسسين (١)، دراسة عن أثر استخدام التقويم التكويني المبني على الإستقراء الموجه على تمكن تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من تعلم محتوى وحده اثرائية في هندسة الإحداثيات وعلى قدرتهم على التفكير.

وتهدف الدراسة الى قياس أثر التقويم التكويني المبني على الإستقراء الموجه-مقارنا باستخدام التقويم التكويني المبني على الطريقة المعتاده-في تدريس وحدة "هندسة الإحداثيات لتلاميذ الصف الثامن الأساسي على :

١- تمكنهم مما تتضمنه الوحدة من جوانب تعلم معرفي.

٢- قدرتهم على التفكير.

وقد اسفرت نتائج الدراسة عن تحقيق المجموعة التجريبية لمستوى التمكن في أداء المهارات مقابل عدم تحقيق المجموعة الضابطة لهذا ولعل السبب في ذلك يعود الى استخدام الإستقراء الموجه للمجموعة التجريبية مقابل استخدام الطريقة المعتاده للمجموعة الضابطة.

كما توصل تلاميذ المجموعة التجريبية لمستوى تمكن عالي من تحصيل المفاهيم والعلاقات مقابل توصل تلاميذ المجموعة الضابطة للحد الأدنى لمستوى التمكن المرضي من ذلك.

❖ في دراسة لـ محمد جمال الدين عبد الحميد (٢٢)، عن أثر استخدام إجراءات التعلم حتى التمكن، على تمكن الطالبات المعلمات من بعض مهارات تخطيط الدروس اليوميه. والتي تتحدد مشكلاتها في دراسة أثر استخدام إجراءات التعلم حتى التمكن والتي اقترحها بلوم-على تمكن الطالبات المعلمات من بعض مهارات تخطيط الدروس اليوميه من خلال الإجابة عن الأسئلة التاليه :

أ- ما أثر استخدام إجراءات التعلم حتى التمكن على أفراد العينة ككل من كل نتائج من نواتج التعلم المتوقعه في نهاية تعلم مهارات التدريس التاليه :

* تحليل محتوى الدرس.

* صياغة أهداف الدرس.

* إعداد خطة الدرس.

كما يحدد ذلك تحقيقهن لمعيار التمكن في الإختيارات النهائية والخاصة لكل مهاره على حده؟

ب- ما أثر استخدام إعادة التدريس-كإجراء تصحيحي-بطريقة أفراديه في مقابل اعادة التدريس بطريقة جماعية على تمكن الطالبات من نواتج التعلم المتوقعه في نهاية تعلم مهارات

التدريس موضوع الدراسة والتي اخفقن في التمكن منها-من أول مره-كما يحدد ذلك نتائج الإختبارات النهائية الخاصة بكل مهاره على حده ؟

ج- ما أثر تنظيم مهارات التدريس موضوع الدراسة فى هرم تعليمى على تمكن الطالبات المعلمات لهذه المهارات وفقا لترتيب معين ؟

د- ما أثر استخدام اعاده التدريس-كإجراء تصحيحي-بطريقة افراديه فى مقابل اعاده التدريس بطريقة جمعية، على بقاء اثر تعلم الطالبات المعلمات لنواتج التعلم المتوقعه فى نهاية تعلم مهارات التدريس موضوع الدراسة ؟

وقد استخدم الباحث معادلة (Z) لإختبار الدلالة الإحصائية للفروق فى النسب المئوية بين مجموعتى الطالبات. كما استخدم معادله اختبار (ب) T. Test لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق فى متوسط الدرجات بين مجموعتى الطالبات. وقد توصلت الدراسة الى :

- أ- اجراءات التعلم حتى التمكن-بوجه عام-طريقة من طرق التدريس الفاعله فى مساعدة الطالبات على اكتساب نواتج التعلم المرغوبه.
- ب- تمكن الطالبات المعلمات من المهارات المتضمنه فى كفاءة تخطيط الدروس اليوميه يتبع تنظيمها هرميا منطقيا واحصائيا لهذه المهارات.

❖ قام "جوسكى" Guskey و "بجوت" Pigott عام ١٩٨٨ (٣٣، ٢٠٢-٢٠٦)، بمراجعة لاباتح التعلم للإتقان، حلل فيها ست واربعين دراسه أجريت ما بين عامى ١٩٧٥-١٩٨٥، وقد غطت الدراسات مراحل تعليميه مختلفه ومجالات عديده من المنهج المدرسى وذلك بواقع (٣٢) دراسة فى الرياضيات، ١١ فى العلوم، ٣ فى المواد الإجتماعية).

وقد وجد "جوسكى" و "بجوت" ان ثلاثا واربعين دراسه اظهرت نتائج موجببه فى تحصيل التلاميذ نتيجة لتطبيق استراتيجيه التعلم للإتقان. بينما لم تظهر ثلاث دراسات أى تأثير موجب لهذه الإستراتيجيه وقد ارجع "جوسكى" و "بجوت" هذا الى الفروق بين المعلمين او الإختلافات المبدئيه بين المجموعات.

ومما يجدر الإشاره اليه، ملاحظه "جوسكى" و "بجوت" ان تأثيرات التعلم قد بدأت اكثر ايجابيه بالنسبه لتلاميذ المرحله الإبتدائيه، وارجعا ذلك الى قلة التفاوت فى مدخلات السلوك المعرفى والإنفعالى لدى تلاميذ المرحله الإبتدائيه اذا ماقورنوا بتلاميذ المراحل الأعلى.

❖ فى دراسه اجراها "ر. ريبوفتس" Rubovits عام ١٩٧٥، (٤٠). توصل من خلالها على ان اجراءات التعلم للإتقان لم تؤد الى فروق داله فيما يتعلق بالتحصيل بين مجموعتى الإتقان وغير الإتقان. وتكونت عينه الدراسه من ٢٦٠ تلميذا مقيدى فى الصفوف من السادس الى الثانى عشر.

❖ كما توصل "كونتريراس" Contreras عام ١٩٧٥، (٣٢). ان تدريس وحده فى الجغرافيا بالمرحله الإبتدائيه بواسطه استراتيجيه التعلم للإتقان فشلت فى تحسين تحصيل التلاميذ ذوى الإستعداد المنخفض والذين يواجهون صعوبه فى اللغه.

ويتضح من الدراسه التى قام بها "لودنج" عام ١٩٧٦، (٣٥). انه لم تسجل فروقا داله فى مقياس التحصيل بين مجموعه التعلم للإتقان التجريبيه، والمجموعه الضابطه.

إجراءات الدراسة :

تضمنت إجراءات الدراسة مايلي :

أولا : إعداد وحدة "أثر المناخ على النبات"

ثانيا : ادوات الدراسة.

ثالثا : تدريس وحدة "أثر المناخ على النبات"

١- التجربة الإستطلاعية.

٢- التجربة الأساسية.

رابعا : المعالجة الإحصائية.

خامسا : تحليل النتائج، وأهم التودسيات.

وقد يلى تحليل لإجراءات الدراسة :

أولاً : إعداد وحدة "أثر المناخ على النبات" :

للإجابة عن السؤال الأول من الأسئلة التي تحاول الدراسة الإجابة عنها وهو :

"مامتطلبات بناء وحدة أثر المناخ على النبات" ؟.

لإعداد الوحدة المقترحة، اتخذ الباحثان بفكر جيرولدكب (٨، ١٨-٢١). للعناصر التي

يجب مراعاتها في تصميم خطة برنامج تعليمي والتي تتضمن مايلي :

١- ما الذي ينبغي ان يتعلمه التلميذ ؟ والتي تتمثل في الأهداف.

٢- ما المصادر والأساليب والوسائل التعليمية الأكثر مواءمة لتحقيق مستويات التعلم المرغوبه؟

والتي تتمثل في المصادر والأنشطة التعليمية.

٣- كيف ومتى نعرف ان انواع التعلم المرغوب تحقيقها قد حدثت بالفعل وتتمثل في عملية

التقويم.

ومن خلال اقتراح جيرولدكب امكن مراعاة ثمانية عناصر او خطوات رئيسيه وهى

كما يلى :

١- التعرف على الغايات التعليمية (Goals)، ثم إعداد قائمه بالموضوعات الرئيسيه التي سوف

يتم تناولها من خلال محتوى المادة الدراسيه، وتحديد الأهداف العامه لتدريس كل موضوع

من الموضوعات.

- ٢- تحديد خصائص المتعلمين الذين يستهدفهم تصميم الخطه التعليميه من حيث قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم وغيرها من الخصائص الأكاديميه والإجتماعيه التي تميزهم كمجموعه وكأفراد.
 - ٣- تحديد الأهداف التعليميه المراد ان يحققها المتعلمون فى صورة نتائج تعلم سلوكيه يمكن قياسها وتقويمها.
 - ٤- تحديد محتوى الماده الدراسيه التي ترتبط بكل هدف من الأهداف التعليميه.
 - ٥- اعداد أدوات قياس قبلى مناسب لتحديد خبرات المتعلمين السابقه ومستواهم المعرفى الحالى عن الموضوع أو الموضوعات الدراسيه التي سوف يتم تناولها من خلال الخطه التعليميه.
 - ٦- اختيار نشاطات التعليم والموارد والوسائل التعليميه التي سوف يتم من خلالها وبواسطتها تناول محتوى الماده الدراسيه بما يساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليميه.
 - ٧- تحديد الإمكانيات والخدمات المسانده مثل الميزانيه، والأشخاص، وجدول الدراسيه، والأجهزه والأدوات وغيرها من التسهيلات التعليميه، والتنسيق فيما بينها بما يساعد على تنفيذ الخطه التعليميه.
 - ٨- تقويم تعلم التلاميذ ومعرفة مدى تحقيقهم للأهداف التعليميه والإستفاده من نتائج هذا التقويم فى مراجعة وإعادة تقويم أى خطوه او جانب معين من الخطه يحتاج الى تحسين.
- كما امكن فى ضوء اراء: جيزولدكمب إعداد وحده " أثر المناخ على النبات" وقد تضمن التخطيط لإعداد الوحده المقترحه الخطوات التاليه :

١- تحديد الأهداف التعليميه المراد تحقيقها

- أ - تحديد أهداف الوحده.
- ب- مدى مناسبة الأهداف.

٢- محتوى الوحده

- أ - اختيار محتوى الوحده.
- ب- معايير بناء المحتوى العلمى للوحده.
- مناسبة موضوعات الوحده للدارسين.
- ترابط موضوعات الوحده.
- تنظيم محتوى الوحده.

٣- مراحل بناء المحتوى العلمي للوحده

- أ - اعداد الصورة الأريه للوحده.
- ب- عرض الصورة الأريه على المتخصصين.
- ج- تعديل الصورة الأريه للوحده.
- د - الصورة النهائيه للوحده.

وفيما يلي تحليل لتلك الخطوات

١- تحديد الأهداف التعليميه المراد تحقيقها :

أ- تحديد أهداف الوحده :

حددت أهداف وحده "أثر المناخ على النبات" وهى وحده فى الجغرافيا الطبيعیه على اساس اكتساب افراد العینه بعض الحقائق والمفاهيم الخاصه بالعلوم الطبيعیه المتضمنه بالوحده.

ب- مدى مناسبه الأهداف :

روعى فى أهداف وحده "أثر المناخ على النبات" أن تكون مناسبه للمعلومات التى تم اختيارها فى الوحده من مجال الجغرافيا الطبيعیه، وبحيث تتكون من حقائق ومفاهيم اساسيه فى العلوم الطبيعیه.

٢- محتوى الوحده

أ- اختيار محتوى الوحده :

بعد ان حدد هدف وحده "أثر المناخ على النبات" باكتساب حقائق ومفاهيم العلوم الطبيعیه، ثم اختيار محتوى الوحده من المراجع العلميه المختلفه والمتخصصه فى مجال الجغرافيا الطبيعیه والعلوم الطبيعیه. وقد راع الباحثان التسلسل المنطقى للموضوعات المختلفه.

ب- معايير بناء المحتوى العلمى للوحده :

روعى فى بناء الوحده المقترحه المعايير التاليه

- مناسبة موضوعات الوحده الدراسيه.
- ترابط موضوعات الوحده.
- تنظيم محتوى الوحده.

٣- مراحل بناء المحتوى العلمى للوحده

أ- إعداد الصورة الأولى للوحده :

أمكن للباحثان فى ضوء معايير بناء المحتوى العلمى للوحده المقترحه، إعداد الصورة الأولى للوحده وطباعتها مبدئيا.

ب- عرض الصورة الأولى على المتخصص :

أمكن عرض الصورة الأولى على المحكمين فى المجالين العلمى والتربوى بالمقابلته الشخصيه بعد تسليم الصورة الأولى، وتحديد وقت لاستلامها للوقوف على :

- صحة المادة العلميه.
- مدى سهوله وصعوبات موضوعات الوحده.

ج- تعديل الصورة الأولى للوحده :

تم تعديل الصورة الأولى لموضوعات الوحده فى ضوء آراء المتخصص فى المجالين العلمى والتربوى كما أمكن من خلال التجربه الاستطلاعيه تعديل بعض الفقرات الأخرى التى وجد الباحثان انها تمثل صعوبه بالنسبه للدارسين.

د- الصورة النهائيه للوحده :

فى ضوء التعديلات التى سبق توضيحها، أمكن إعداد الصورة النهائيه للوحده.*

* ملحق (١)، وحده "أثر المناخ على النبات".

ثانياً : أدوات الدراسة :

استخدم لغرض هذه الدراسة اختبار معلومات العلوم الطبيعية للدارسين فى العلوم الإجتماعيه. حيث تتطلب طبيعة هذه الدراسة قياس مدى إتقان أفراد العينه لمعلومات العلوم الطبيعيه المتضمنه بالجغرافيا الطبيعيه من خلال وحده مقترحه عن "أثر المناخ على النبات".

وللتحقق من ذلك، أمكن اعداد اختبار معلومات العلوم الطبيعية، وفقا للخطوات التاليه :

- ١- تحديد الهدف من الإختيار.
- ٢- تحليل محتوى وحده "أثر المناخ على النبات" واعداد جدول المواصفات.
 - أ- تحديد الأهمية النسبية لكل موضوع من موضوعات الوحده.
 - ب- تحديد الأهمية النسبيه للأهداف التعليميه.
- ٣- بناء الإختيار.
- ٤- تجريب الإختيار وضبطه إحصائيا.

وفيما يلى تحليل لخطوات بناء اختبار معلومات العلوم الطبيعيه للدارسين للعلوم الإجتماعيه.

١- تحديد الهدف من الإختيار :

يهدف اختيار معلومات العلوم الطبيعيه الى قياس مدى إتقان أفراد العينه موضع الدراسة لبعض معلومات العلوم الطبيعيه المتضمنه بوحده فى الجغرافيا الطبيعيه عن "أثر المناخ على النبات" من اعداد الباحثين.

٢- تحليل محتوى وحده "أثر المناخ على النبات"، واعداد جدول المواصفات :

أ- تحديد الأهمية النسبيه لكل موضوع من موضوعات الوحده :

أمكن تحديد الأهمية النسبيه لكل موضوع من موضوعات وحده "أثر المناخ على النبات" فى ضوء الوقت الفعلى المخصص للتدريس باعتبار ان الحصة تساوى (٥٠) دقيقه، ويوضح الجدول (١) الأهمية النسبيه لموضوعات وحده "أثر المناخ على النبات".

جدول (١)
الأهمية النسبية لموضوعات وحدة "أثر المناخ على النبات"
باختيار معلومات العلوم الطبيعية

م	الموضوع	عدد المفردات	الوقت بالحصه	النسب المنويه
١	المناخ	٤	١	%١١,٤٢
٢	درجة الحرارة	٨	٢	%٢٢,٨٧
٣	الضغط	٤	١	%١١,٤٢
٤	الرياح	٨	٢	%٢٢,٨٧
٥	الرطوبة	٧	٢	%٢٠,٠٠
٦	العوامل المؤثره فى المناخ والنبات	٤	١	%١١,٤٢
	المجموع	٣٥	٨	%١٠٠

ب- تحديد الأهمية النسبية للأهداف التعليميه :

تم تحديد محتوى اختبار معلومات العلوم الطبيعية لوحدة "أثر المناخ على النبات" فى ضوء

تصنيف بلوم لبعض الأهداف المعرفيه.

ويوضح جدول (٢) العلاقة بين الأهداف وبنية العلم فى اختبار معلومات العلوم الطبيعية.